[191] السلام ثم ظهرت الحمرة في السماء " ولم " تر الحمرة في السماء قبل قتل الحسين عليه السلام وقال السدي لما قتل الحسين عليه السلام بكت السماء وبكاؤها حمرتها " وأمطرت " السماء دما يوم قتله وبقي اثره في الثياب مدة حتى تقطعت وكان جماعة في سفر قالوا فمطرنا مطرا بقي اثره في ثيابنا مثل الدم وما قلع حجر بالشام وفي رواية في الدنيا الا وجد تحته دم عبيط ومكث الناس شهرين أو ثلاثة كأنما تلطخ الحيطان بالدماء ساعة تطلع الشمس حتى ترتفع وفي رواية من صلاة الفجر إلى غروب الشمس " وقال " عبد المطلب بن مروان للزهري اي رجل انت ان اخبرتني اي علامة كانت يوم الحسين بن علي عليهما السلام قال لا يرفع حصاة بيت المقدس الا وجد تحتها دم عبيط فقال عبد الملك اني واياك في هذا الحديث غريبان " وروي " عن ابي حباب الكلبي قال حدثنا الجصاصون قالوا كنا نخرج إلى الجبانة في الليل. عند مقتل الحسين عليه السلام فنسمع الجن ينوحون عليه ويقولون مسح النبي جبينه * فله بريق في الخدود ابواه من عليا قريش * وجده خير الجدود " ورأي " ابن عباس النبي صلى ا عليه وآله في الليلة التي قتل فيها الحسين عليه السلام وبيده قارورة وهو يجمع فيها دما قال فقلت يا رسول ا ما هذا قال هذه دماء الحسين عليه السلام واصحابه